

زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة: شراكة استراتيجية نحو القرن الحادي والعشرين



قواعد القانون الدولي ومبدأ السيادة لكل دولة.

الثاني: أنها تقوم على ادراك كل طرف لأهمية الطرف الآخر فالولايات المتحدة تدرك مدى حرص المملكة على تكريس الأمن والاستقرار في الداخل وفي المنطقة، وقيادة العمل السياسي البناء على المستوى الاقليمي وتوازن سياستها العالمية. ولذلك نجد ان نحو ١٥٠٠ سفيراً من ١٥٠ دولة تتحدث باسم الخارجية الأمريكية وصف زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للولايات المتحدة في الفترة من ١٥/٩/١٩٩٨م - ٢٢/٩/١٩٩٨م، بأنها من زيارة مهمة للغاية، مضيفاً ان زيارة سموه تتيح لنا الفرصة للتأكيد على الأهمية الجسورية للعلاقات السعودية الأمريكية. الثالث: ان هناك مصالح استراتيجية متبادلة بين الدولتين تنبع من ان الولايات المتحدة الأمريكية هي الشريك التجاري الأكبر للمملكة من حيث الصادرات والواردات. وقدمت المملكة من منطلق من منطقة الخليج في الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩٧م والتي قدرت بـ ١,٧٣٣ مليون برميل يومياً مقابل ١,٦ مليون برميل يومياً في الفترة نفسها من عام ١٩٩٦م.

وتنظر الولايات المتحدة إلى المملكة على أنها مصدر أمن للأمناء والبروتوكول ويمكن الاعتماد عليه ليس فقط في الولايات المتحدة ولكن أيضاً على المستوى الدولي في شكل عام لان المملكة عنصر أساسي في السوق البروتوكول الدولية.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين المملكة والولايات المتحدة عام ١٩٩٥م ٢٧,٤ مليار ريال، وبلغ حجم التبادل التجاري مع الولايات المتحدة عام ١٩٩٦م ٢٨,٦ مليار ريال، وبلغ حجم التبادل التجاري مع الولايات المتحدة عام ١٩٩٧م ٢٨,٦ مليار ريال، وبلغ حجم التبادل التجاري مع الولايات المتحدة عام ١٩٩٨م ٢٨,٦ مليار ريال.

رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني خلال زيارة سموه لبريطانيا يوم ١٩/٩/١٩٩٨م حيث أكد سموه في حديثه مع السفراء العرب في لندن على عزمه من الرعايا والاهداف السياسية المملكة الخارجية وهي: ١- خدمة الإسلام والمسلمين والدفاع عن قضايا الإسلام العربية والإسلامية والعمل في صالح كل ما هو عربي ومسلم ولا يمكن بأي حال من الأحوال ان تعمل شيئاً ضد ما هو عربي أو مسلم.

٢- الاستقلالية في القرار فنتسب على ان نقول لا في وجه أي كان مهما كانت علاقتنا أو صداقتنا مع أي دولة عربية أو مسلمة.

بالمصداقية وتستهدف أمن وسلام المنطقة.

من جهة أخرى فإن العالم الآن مقبل على مرحلة من العولمة الاقتصادية وهي مرحلة ترى المملكة انها مرحلة ستترجم معها الحواجز الجغرافية وتزول الموانع السيادية والسياسية ومن المحتم على دول العالم النامي ان تنكف وتعايش مع تيار العولمة. وتهدف نفوسها الداخلية لضمان تحقيق أعلى مستوى ممكن من المكاسب وادنى فسر من الخسائر ويكون ذلك عن طريق: ١- تحرير الاقتصاد العالمي. ٢- تحقيق درجة عالية من المرونة من مستحبات العرض المتاحة لدى الدول النامية من السوق المساهمة واللوائح والنظم. ٣- مضاعفة جهود التنمية الداخلية في الدول النامية.

والولايات المتحدة الأمريكية بصفتها الشريك الاقتصادي الأكبر للمملكة فإن دعم العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري معها سيكون لها لمواجبة المتغيرات الاقتصادية القادمة. كما ان المملكة كانت قد حصلت على دعم الولايات المتحدة في جهودها للانضمام لاتفاقيات الجات خلال زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الأخيرة للولايات المتحدة في الفترة من ١٥/٩/١٩٩٧م - ٢٢/٩/١٩٩٧م.

ويجانب ذلك في دعم التزامات الولايات المتحدة في المنطقة والارهاب الدولي وتكون مبالاً للتباحث وتبادل وجهات النظر في اطار التواضع التي حددتها المملكة لسياستها الخارجية والتي اعاد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب

الميزان التجاري مع الولايات المتحدة وحجم التبادل التجاري (القيمة بالمليار ريال)

السنة	الواردات السعودية	الصادرات السعودية	حجم التبادل التجاري
١٩٩٨م	١٤,٤	٢٧,٤	٤١,٨
١٩٩٧م	٢٨,٦	٣٩,٩	٦٨
١٩٩٦م	٢٨	٤١	٦٩
١٩٩٥م	٢٨	٤٠,٢	٦٨,٢
١٩٩٤م	٢١,٧	٢٧,٧	٤٩,٤
١٩٩٣م	١٨,٦	٢٩,٥	٤٨,١
١٩٩٢م	٢٢,٦	٣٢,٧	٥٥,٣
١٩٩١م	-	-	٦٠

المصدر: اعتماداً على الجداول على الأرقام الواردة في نشرة احصاءات الواردات للمملكة لعام ١٩٩٥ ونشرت احصاءات الصادرات عام ١٩٩٤م، وعلى تصريحات المسؤولين من الجانبين.

١٩٩٨م ٦٠ مليار دولار، ويبلغ حجم الاستثمارات الأمريكية في المملكة ٤٣٪ من إجمالي الاستثمارات الأمريكية. ويبلغ عدد المشاريع المشتركة السعودية الأمريكية والمقامة في المملكة ٢٣٦ مشروعاً يرأسها صندوق الاستثمارات العامة السعودي بقيمة ١٤,٧٧ مليار بالبنسبة ٥٣٪ ويشكل نصيب الجانب الأمريكي ما نسبته ٤٦٪ والباقي نصيب شرركاء من دول أخرى ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين عام ١٩٩٥م ٥٠,٣ مليار ريال منها ٣,٧ مليار ريال صادرات المملكة إلى الولايات المتحدة، وفيما يلي حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات الماضية.

وهناك لجنة مشتركة بين البلدين تأسست عام ١٩٧٤م وقامت اللجنة منذ تأسيسها بإدارة مشاريع بقيمة ١,٧ مليار دولار مولتها المملكة العربية السعودية.

وفي عام ١٩٩٣م تكون مجلس الاعمال السعودي الأمريكي الذي يتكون من رجال الأعمال من البلدين. وقد اجتمع دورياً سنوياً منذ عام ١٩٩٤م. وكان اول اجتماع له في نيويورك عام ١٩٩٤م وضم ١٠٠ رجل اعمال في البلدين وكان اخر اجتماع له في شهر محرم ١٤١٩هـ (مايو ١٩٩٨م) وضم ٢٠٠ من رجال الاعمال من البلدين.

وبرنامج التوازن الاقتصادي وتعد مشروعات برنامج التوازن الاقتصادي أحد مجالات التعاون السامة بين المملكة والولايات المتحدة، الذي يهدف إلى نقل المزيد من التقنية الحديثة مختلف مجالاتها عن طريق مشاركة القطاع الخاص في ترميم جزء من العقود الضخمة التي تبرم مع الشركات العالمية وتسخير تكنولوجيات في المملكة احصدي والمؤسسات في المملكة وتأتي

شركات برنامج التوازن الاقتصادي الهامة وهناك الشركة الدولية الهندسة والنظم.

ومكثاً فإن العلاقات السعودية الأمريكية في علاقة القرن الحادي والعشرين تستهدف خدمة الأمن والسلام والقضايا العربية والإسلامية ولا تم التعاون في المجال الاقتصادي لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وخطة التنمية في المملكة وتأتي شركة السلام للطائرات كواحدة من أكبر شركات البرنامج وقد تأسست عام ١٤٠٨هـ (أبريل ١٩٨٧م) بـ ١٢٢ مليون ريال بمشراكة موعدة من الشركات والمؤسسات كمنظمة شركة الالكترونيات المتقدمة التي تأسست في نفس العام بين ليدت بوشنغ للتصنيع التقني وعدد من الشركات الأمريكية والمؤسسات في المملكة احصدي

الزيارة توثيق لعلاقات تاريخية ودعم كبير للقضايا العربية

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

الزيارة توثيق لعلاقات تاريخية ودعم كبير للقضايا العربية

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

الزيارة توثيق لعلاقات تاريخية ودعم كبير للقضايا العربية

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

الزيارة توثيق لعلاقات تاريخية ودعم كبير للقضايا العربية

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

الزيارة توثيق لعلاقات تاريخية ودعم كبير للقضايا العربية

تأتي زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية السعودية تطوراً ملحوظاً، وتأتي في إطار سلسلة من الزيارات المتتالية التي تعزز التعاون بين البلدين. وتأتي الزيارة أيضاً في إطار الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة في مختلف المجالات، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.